

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع



أثر تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع على تحسين جودة المشاريع دراسة
تطبيقية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

علي صالح محمد الشريف

233001410

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024



4	 مقدمة:
5	 مشكلة الدراسة:
7	 أهمية الدراسة:
8	 أهداف الدراسة:
9	 تساؤلات الدراسة
10	 فروض الدراسة:
11	 نموذج الدراسة
12	 الدراسات السابقة:
19	 الفجوة البحثية وأوجه الشبه والاختلاف
20	 المنطلقات النظرية للدراسة:
22	 المنهجية وطرق البحث:
22	 مصادر جمع البيانات
23	 أدوات الدراسة :
23	 حدود الدراسة :
24	 المراجع:

مقدمة:

إدارة المشاريع تعتبر من العوامل الأساسية والحاسمة في نجاح أي مشروع، سواء كان حكومياً أو خاصاً أو اجتماعياً، فهي تتضمن إجراءات وتدابير ومعايير وأنظمة تساعد على تحقيق جميع الأهداف المنشودة من المشروع بشكل فعال وفعال، وتضمن تميز المشروع ونجاحه. وتتطلب إدارة المشاريع تقنيات وأساليب حديثة ومتطورة تتناسب مع التغيرات المتلاحقة والسريعة في بيئات الأعمال المحلية والعالمية.

ويشير الخفاجي و البر قعاوى (2020) إلى أن استخدام إدارة المشاريع يزداد اهتماماً في الوقت الحاضر، نظراً لتطورات الأسواق والصناعات والخدمات، والتي تتطلب أنماط تنظيمية جديدة. ويعتبر استخدام إدارة المشاريع أداة فعالة لتحقيق أهداف المنظمات، وتعزيز قدراتها في التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمراقبة، وتحسين استخدام الموارد. وتتضمن إدارة المشاريع كافة الأساليب والتقنيات والوسائل المستخدمة في إنجاز المشاريع ضمن الوقت والتكاليف والجودة المطلوبة.

وقد تطوّرت فكرة إدارة المشاريع في الوقت الحالي بسبب التطورات الهائلة في بيئة الأعمال وتكنولوجيا الصناعات والخدمات في مختلف المجالات، وبسبب حاجات ومتطلبات الأسواق لمنتجات وخدمات جديدة. لذا، فقد سلّطت المنظمات العامة والخاصة الضوء على إدارة المشاريع، وأعطتها النصيب الأكبر من الاهتمام الواسع لإيجاد تقنيات وأساليب حديثة تتناسب مع التغيرات والتطورات المتلاحقة والسريعة في بيئات الأعمال المحلية والعالمية. وتُعد إدارة المشاريع أداة فعالة لتعزيز قدرات وإمكانيات المنظمات على التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ ومراقبة الأعمال والأنشطة المختلفة، فضلاً عن مساعدتها على الاستغلال الأمثل لمواردها. وبالتالي، تشمل إدارة المشاريع كافة الأساليب والتقنيات والوسائل المستخدمة في إنجاز المشاريع ضمن الوقت والتكاليف والجودة المطلوبة. (ميا وآخرون 2023،

تسعى العديد من المشاريع إلى تحسين منتجاتها عن طريق تقليل الزمن وتخفيض التكاليف وتقليل الجهد. تتبع هذه المشاريع عدة دراسات لتحقيق أعلى مستوى من الجودة، متسقةً مع التطورات العالمية، وتجاوبه تحديات مهمة تشمل مستوى رضا العملاء وتحسين متطلباتهم. تُعدّ هذه الخطوات ضرورية لضمان نجاح المشاريع والبقاء في سوق

المنافسة. إذ يسهم تطبيق هذه النهج في تعزيز قدرتها على معالجة جذور مشكلات أدائها الضعيفة وتصحيح العيوب التي تظهر في عملياتها وأنشطتها.

ويحاول مفهوم الجودة إلى تحقيق أهداف المشاريع وتحقيق رضا العملاء، وهو أحد العوامل الأساسية للنجاح في الصناعة. وعلى الرغم من أن مفاهيم الجودة ظهرت منذ فترة طويلة، إلا أنها لم تأخذ مكانها كعامل أساسي في إدارة المشاريع إلا في الزمن الحديث. حاليًا، يُنظر إلى الجودة كجزء أساسي من الفلسفة الإدارية الحديثة، وهي تُعامل بنفس أهمية الوظائف الأخرى مثل المالية والإنتاج والتسويق. (قنديل، 2022)

يُعبّر مفهوم الجودة عن مجموعة السمات والخصائص التي تحدد قدرة المنتج على تحقيق الأهداف والغايات المرجوة. تُقيّم الجودة مدى قدرة المنتج على تلبية توقعات ورغبات العملاء المتوقعة، وهي تستند أيضًا إلى المواصفات والمقاييس الدولية التي تُحدّد معايير الجودة. بفضل هذه المعايير، يمكن تطوير عمليات تحسين تهدف إلى تلبية توقعات العملاء ورفع مستوى الأداء والجودة.

مشكلة الدراسة:

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للاقتصاد في العديد من الدول، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. تلعب هذه المشاريع دورًا حيويًا في توفير فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادي، والابتكار. ومع ذلك، تواجه هذه المشاريع تحديات كبيرة تتعلق بإدارة الموارد، والوقت، والتكلفة، والجودة. هنا يأتي دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع، التي توفر إطارًا شاملاً يهدف إلى تحسين جودة المشاريع وزيادة فرص نجاحها. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع على تحسين جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة تطبيقية تعتمد على تحليل بيانات وممارسات فعلية.

وتكتسب المعايير الدولية لإدارة المشاريع أهمية كبيرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، نظرًا لأنها توفر إطارًا موحدًا وشاملاً يمكن تطبيقه على مختلف أنواع المشاريع. تساهم هذه المعايير في تحسين مستوى الاحترافية والالتزام بالجودة، مما يزيد من ثقة العملاء والمستفيدين في مخرجات المشروع. (عيسى وآخرون، 2023)

كما تساعد المعايير الدولية في تحقيق الاستفادة من خلال التركيز على الإدارة الفعالة للموارد وتحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. هذا يعزز من قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على النمو والاستمرارية في سوق تنافسي. (دهليز وعنبر، 2017)

وتشير الدراسات السابقة إلى الفوائد الكبيرة التي يمكن أن تحققها المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع. على سبيل المثال، وجدت دراسة عيسى وآخرون (2023) أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اللاذقية تلتزم بشكل كبير بهذه المعايير، مما يعزز جودتها بنسبة 75.74%. أما دراسة ميا وآخرون (2023) فقد أظهرت علاقة طردية قوية بين تطبيق المعايير الدولية وتحقيق جودة المشروع في الساحل السوري، بنسبة تأثير بلغت 70.4%. هذه الدراسات تؤكد أهمية تطبيق معايير PMBOK في تحسين جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات التي تؤثر سلبًا على جودة مخرجاتها وقدرتها على المنافسة في السوق. من بين هذه التحديات، تبرز مشكلات إدارة الموارد، والتحكم في الوقت والتكلفة، وضمان التكامل الفعال بين مختلف مراحل المشروع. على الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه المشاريع في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، إلا أنها غالبًا ما تعاني من نقص في التوجيه والإرشاد الإداري الفعال.

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة محددة تتعلق بمدى فعالية تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع في تحسين جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ورغم وجود العديد من الأطر والمعايير الدولية التي تهدف إلى تحسين إدارة المشاريع، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التطبيقية التي تستكشف تأثير هذه المعايير على جودة المشاريع في السياق المحلي للمملكة العربية السعودية.

بالتالي، تكمن مشكلة الدراسة في التحقق من مدى تأثير تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع على تحسين جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتحديد الأبعاد المختلفة لهذه المعايير (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، إدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) التي يمكن أن تسهم بشكل مباشر في تحقيق تحسينات ملموسة في جودة المشاريع. تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تقديم أدلة تطبيقية تدعم أهمية وفعالية هذه المعايير في السياق السعودي.

أهمية الدراسة:

تعتبر إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي تلعب دورًا محوريًا في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تمثل جزءًا كبيرًا من الاقتصاد في العديد من الدول، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأثر ذو الدلالة الإحصائية للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وذلك من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لإدارة المشاريع مثل إدارة نطاق وتكامل المشاريع، إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، إدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع. يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى جانبين رئيسيين: الأهمية العلمية والأهمية العملية.

الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال إدارة المشاريع من خلال تقديم فهم أعمق حول تأثير المعايير الدولية على جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. من خلال البحث والتحليل العلمي، يتم تقديم بيانات مدعومة بالإحصائيات والتحليلات التي تعزز من مصداقية النتائج وتساهم في تطوير الأبحاث المستقبلية. تعتبر هذه الدراسة مرجعًا هامًا للباحثين والمختصين، حيث تسلط الضوء على العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح المشاريع وتوفر إطارًا نظريًا يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة.

علاوة على ذلك، تساعد الدراسة في تحديد الأبعاد المختلفة لإدارة المشاريع وكيفية تأثير كل بعد على جودة المشاريع. هذا التفصيل يمكن أن يؤدي إلى تطوير نماذج نظرية جديدة تساهم في تحسين إدارة المشاريع، ليس فقط في المملكة العربية السعودية، ولكن أيضًا على المستوى العالمي. من خلال تقديم بيانات تحليلية دقيقة، تساهم الدراسة في تقديم رؤى جديدة قد تكون غائبة في الأدبيات الحالية، مما يعزز من الفهم الشامل لإدارة المشاريع.

الأهمية العملية

من الناحية العملية، تساهم نتائج الدراسة بشكل كبير في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال تقديم توجيهات واضحة ومبنية على الأدلة، يمكن للإدارات التنفيذية في هذه الشركات

تبنى أفضل الممارسات والمعايير الدولية لإدارة المشاريع بشكل فعال. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين كبير في جودة المشاريع وزيادة الكفاءة والفعالية، مما يعزز من القدرة التنافسية لهذه الشركات في السوق.

تعد الكفاءة والفعالية من العوامل الحاسمة لنجاح أي مشروع. تساعد هذه الدراسة الشركات على تحديد النقاط الحرجة التي تحتاج إلى تحسين وتقديم استراتيجيات عملية لتحقيق ذلك. من خلال تحسين إدارة الوقت والتكلفة، وتحسين إدارة المشتريات والموارد، وتحسين إدارة الاتصالات، يمكن للشركات تحقيق نتائج أفضل وزيادة رضا العملاء والمستفيدين.

كما أن الدراسة تسهم في تعزيز الاستدامة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تقدم الدراسة توصيات حول كيفية تحقيق الاستدامة من خلال تطبيق المعايير الدولية، مما يساعد الشركات على التكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. هذا ليس فقط يعزز من استدامة المشاريع، ولكنه أيضاً يعزز من المسؤولية الاجتماعية للشركات ويزيد من قبولها لدى المجتمع.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع بأبعادها المختلفة (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، إدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتتفرع منه عدة أهداف فرعية :

- تحليل أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الارتباط لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- فحص أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الكفاءة لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- استكشاف أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الفاعلية لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

– تقييم أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الأثر لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

– قياس أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الاستدامة لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: كيف تؤثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع بأبعادها المختلفة (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، إدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية منها:

– ما هو تأثير المعايير الدولية لإدارة المشاريع على مستوى الارتباط في جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

– كيف تسهم المعايير الدولية لإدارة المشاريع في تحسين كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

– ما مدى فعالية تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع في تعزيز جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

– كيف تؤثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على النتائج والأثر العام لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

– ما هو دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في تحقيق الاستدامة لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة من خلال

فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعايير الدولية لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، وإدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الارتباط لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الكفاءة لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الفاعلية لجودة مشاريع الدراسة التطبيقية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الأثر لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على معيار الاستدامة لجودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع على تحسين جودة المشاريع الصغيرة

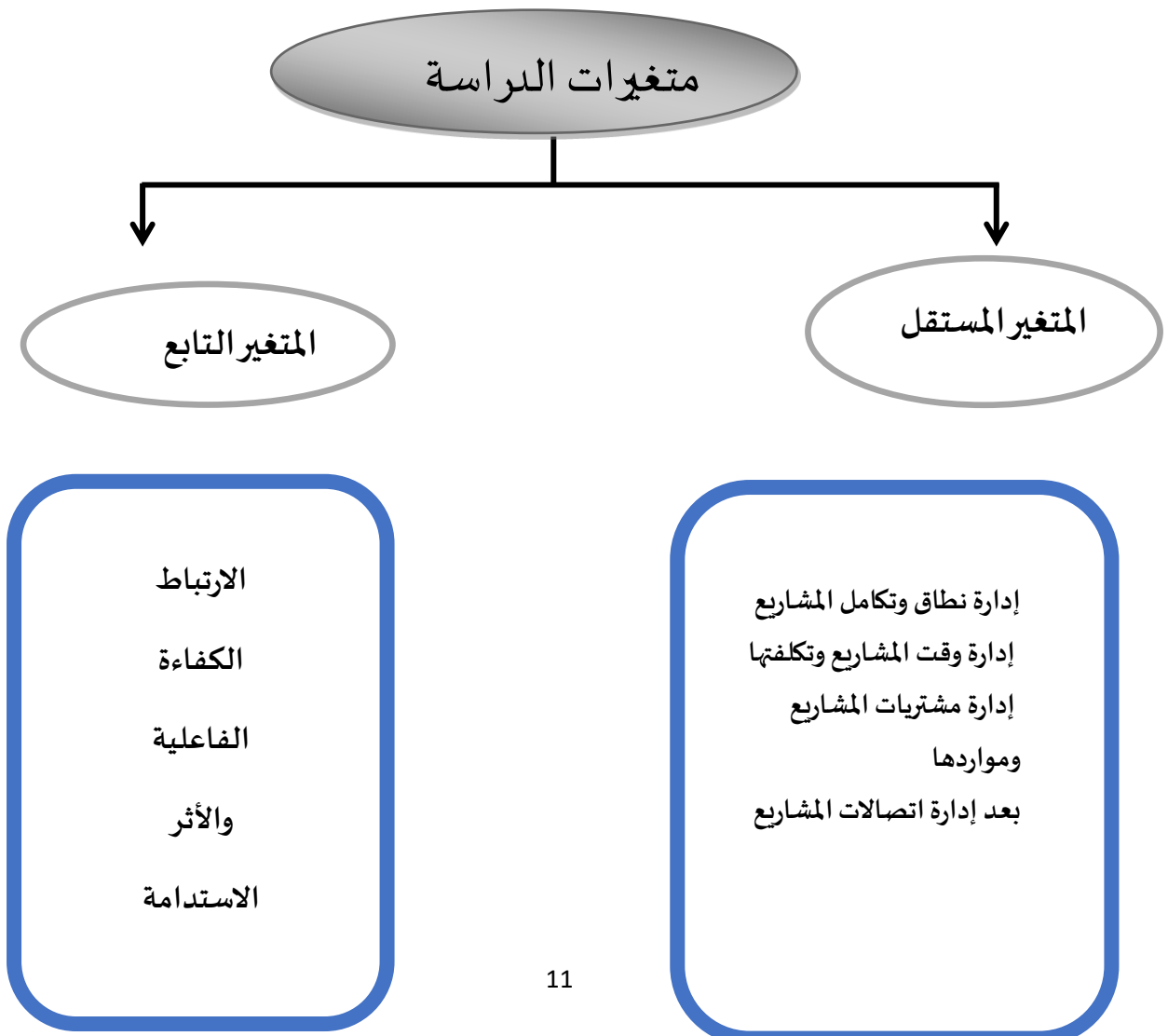
والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، ويتضمن المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل: معايير إدارة المشاريع وهي المعايير التسعة لإدارة المشاريع وفقاً للمعهد الأمريكي

لإدارة المشاريع (PMI): (إدارة نطاق وتكامل المشاريع ، بعد إدارة وقت المشاريع وتكلفتها ، بعد إدارة

مشتريات المشاريع و مواردها ، وبعد إدارة اتصالات المشاريع).

2- المتغير التابع: جودة المشاريع (الارتباط، والكفاءة، والفاعلية، والأثر، الإستدامة) .



المصدر: من إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

دراسة (عيسى وآخرون، 2023)

هدف البحث إلى تحديد مدى التزام أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة اللاذقية بالمعايير الدولية (المجالات المعرفية) لإدارة المشاريع PMBOK والمتمثلة بـ إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة مخاطر المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة اتصالات المشروع، إدارة مشتريات المشروع. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من جميع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة اللاذقية، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تكونت (50)، صاحب أو مدير مشروع صغير ومتوسط قائم أثبت نجاحا في السوق، حيث قامت الباحثة بإجراء المقابلات معهم وتوزيع الاستبانة "أداة البحث" عليهم، وأعيد منها (43) صالحة وكاملة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (86%). أظهرت النتائج أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة تلتزم وبدرجة كبيرة بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع، وبأهمية نسبية (75.74%).

دراسة (ميا وآخرون، 2023)

هدف البحث إلى تحديد أثر تطبيق المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري للمعايير الدولية لإدارة المشاريع PMBOK في تحقيق جودة المشروع كمؤشر للميزة التنافسية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة جميع مدراء أو أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من المدراء أو أصحاب هذه المشروعات، وقد بلغ حجم العينة (113) مدير أو مالك مشروع، توزعت بين مشاريع خدمية ومشاريع صناعية ومشاريع سياحية، تم توزيع الاستبانة أداة الدراسة عليهم"، وتم استرجاع (105)

استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية وذات دلالة معنوية بين المعايير الدولية لإدارة المشاريع، وبين مؤشر الجودة للميزة التنافسية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث أن التغيرات الحاصلة في مؤشر الجودة للميزة التنافسية والتي سببها الالتزام بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع بلغت (70.4 %).

دراسة (الدليمي والعون، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المشاريع الصناعية (دراسة تحليلية لإقليم الشمال في الأردن). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم أخذ عينة قصدية من العاملين في المشاريع الصناعية التي تعتمد المعايير العالمية في إدارة مشاريعها، إذ بلغ عدد العاملين فيها (1700) عامل يعملون في المستويات الإدارية فقط، حيث تم توزيع (351) استبانة على عينة الدراسة، وبلغ العدد النهائي الذي تم تحليله (315) استبانة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها فقد قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق معادلة الانحدار المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها إنه يوجد أثر لإدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المشاريع الصناعية في إقليم الشمال في الأردن. كما قدمت هذه الدراسة إلى العديد من التوصيات كان أهمها: إجراء دراسات مستندة على معايير المشاريع لاحتتمالية وتبعات عدم الوصول إلى أهداف المشروع كما تم تحديدها والتخطيط لها مسبقاً، حيث إن المخاطر تكمن في حالة عدم التأكد، وفي حال نقص المعرفة عن الأحداث المستقبلية.

دراسة (الجبورى والرو ابدة، 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وقد تناولت أربعة أبعاد للمعايير الدولية لإدارة المشاريع وهي: (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، وإدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع)، وأربعة أبعاد لجودة المشاريع وهي: (معيار الارتباط، ومعيار الكفاءة، ومعيار الفاعلية، ومعيار الأثر، ومعيار الاستدامة). ولجمع البيانات الأولية تم إعداد استبانة مكونة من (44) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من كافة (مديري الإدارات، ومديري المديریات، ورؤساء الأقسام، والموظفين)، والذين يمارسون مهامهم في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي -الإدارة العامة (عمان)- والبالغ عددهم

نحو (435) موظفا. وتوصلت الدراسة بأن هناك أثر للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وكما بينت النتائج وجود أثر لأبعاد (إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع، في حين بينت النتائج عدم وجود أثر لبعد (إدارة نطاق وتكامل المشاريع) على جودة المشاريع. وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على وضع الخطط الاستراتيجية لكافة مشاريعها، لضمان تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة منها، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من مستويات نجاحها وتميزها على كافة المستويات.

دراسة (دهليزوعنبر، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة. كما وهدفت إلى التعرف على مدى إدراك تلك المؤسسات للمعايير ومدى تطبيقها، وكذلك التعرف على مستوى الجودة في المشاريع التي تقدمها تلك المؤسسات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من مدراء ومنسقي المشاريع في المؤسسات الأهلية العاملة والفاعلة في قطاع غزة حيث بلغ عددهم (560) منسق ومدير مشروع، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة والتي تكونت من 220 مدير ومنسق مشروع وتم استرداد 191 استبانة أي ما نسبته (87 %). كما وتم تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية الوصفية والاستدلالية المعلمية. \توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الأهلية في قطاع غزة تقوم بإدارة مشاريعها وفق المجالات المعرفية لإدارة المشروع وبنسب عالية، حيث حصلت إدارة اتصالات المشروع على الترتيب الأول في التحليل الوصفي بنسبة 84.15% تليها كلا من إدارة النطاق وإدارة تكامل المشروع وإدارة جودة المشروع بنسب 83.52%، 83.18%، 83.01% على التوالي، بينما جاءت إدارة تكلفة المشروع في المرتبة الأخيرة بنسبة 80.64%. كما وبينت الدراسة أن مستوى جودة المشروعات التي تنفذها المؤسسات مرتفع بنسبة 82.24%. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجالات المعرفية التسعة (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة زمن المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة الموارد البشرية للمشروع، إدارة مخاطر المشروع، إدارة مشتريات المشروع، إدارة اتصالات المشروع) وبين زيادة جودة المشروع؛ كما توصلت الدراسة إلى أن أربعة فقط من المجالات المعرفية (إدارة مشتريات المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة تكامل المشروع، إدارة مخاطر المشروع) تؤثر في جودة المشروع. \وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها ضرورة تثقيف العاملين وتوعيتهم فيما يتعلق بأفضل

الممارسات والتقنيات المبنية على المعايير الدولية في إدارة المشاريع وضرورة الاهتمام بإدارة مخاطر المشروع وزمن تنفيذ المشروع. كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع إلى جانب بعض التوصيات الأخرى.

دراسة (الحوامدة والمكاوي، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الإنشائية (دراسة ميدانية على شركات المقاولات في الأردن). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. حيث تم تطوير إستبانة تتكون من مقدمة وثلاثة فصول، موزعة على عينة عشوائية من المهندسين العاملين بشركات المقاولات في الأردن بلغ عددهم (309) مهندساً. وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها فقد تم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق معادلة الإنحدار البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن درجة تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى جودة المشاريع الإنشائية جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين درجة تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع الإنشائية. كما تقدمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تفعيل درجة تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع في شركات المقاولات بالأردن، وتحسين إدارة الجودة الشاملة والإجراءات ضبط الجودة وضمائها في المشاريع الإنشائية.

دراسة (Oyebisi, Ede, Olutoge, Ngene, Ofuyatan, and Oluwafemi, 2019)

هدفت الدراسة إلى تحديد ممارسات إدارة الجودة وأدواتها في مشروع البناء مع التركيز على المجمع الرياضي الجامعي. استخدم الباحث المنهج الكمي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات لاسترجاع الحصول على المعلومات من المشاركين في المشروع من أجل تقديم أفضل.

هدف ذلك هو استخدام جهاز الاختبار سيعزز التقييم بالتدريب فوق المعروفة، تحسين وتقوية الهيكل الأساسية. تم اكتشاف أن التدريب الإداري وتحسين الأداء هو أهم مفتاح للجودة والنوعية. إدارة المشاريع والتدريب الإداري والإشراف على الموظفين. في العديد من المشاريع، تناولنا الإدارة والتدريب الإداري من خلال وجود الأفراد على تحسين الأداء والتعلم. ساعدت التحسينات الإدارية في المشروع على تنفيذ المشاريع من خلال الإجراءات والإجراءات عندما قامت الشركات بتنفيذ المباني.

هيكله شركات المقاولات لضمان خطط الجودة، بهدف قيام الهيئات المهنية بوضع قائمة الجودة في الإنشاءات دعم المقاولين والتابعين من الأطراف المشروع بالإضافة إلى وجود دقة ومتطلبات تصميم وتنفيذ المشآت.

دراسة (Wawak, Ljewe & Vukomanović, 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الأساسية المتعلقة بإدارة الجودة، وأيضاً فحصت العلاقات بين العوامل لمساعدة الباحثين والمديرين على تحديد المشاكل بشكل أفضل وتحسين أساليبهم. تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك الاستبيانات، والمقابلات، وتحليل المستندات. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن تحسين أدوات الجودة وإجراءاتها يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل، وتحديد الدوافع الأساسية وتطوير أساليب التدريب المناسبة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأداء. أوصت الدراسة بضرورة اعتماد العوامل الحاسمة الثلاثة (1- تحديد أهداف الجودة بشكل واضح، 2- تدريب الموظفين بشكل مستمر، 3- تطوير إجراءات متابعة دقيقة) التي تؤثر في الاعتبار في عمليات تنظيم وتنفيذ مشاريع البناء. هذه العوامل لها مرحلة أساسية في نجاح المشروع وتحقيق نتائج الجودة المرجوة. وأوصت الدراسة أيضاً بضرورة تحسين التواصل بين جميع الأطراف المعنية بالجودة، وتوفير التدريب اللازم وتطوير الأدوات والسياسات لضمان تحقيق مستويات الجودة المطلوبة. وأهمية وجودة التصميم المناسب كان له أثر كبير على نوعية المنتج النهائي للبناء.

دراسة (قنديل وبني حمدان، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإزجال التنظيمي (الإبداع، الحسب، البناء، التعلم) في تعزيز جودة المشاريع الإنشائية (إدارة المشاريع) في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، الالتزام بالمواصفات وشروط العقد، كفاية مواد الخام والمعدات، في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (44) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من (3175) عامل من المقاولين والعاملين في الشركات والمكاتب الاستشارية، وشركات المقاولات المسجلة في اتحاد المقاولين ونقابة المهندسين الأردنيين في جميع محافظات الأردن. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (342). وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لأبعاد الإزجال التنظيمي جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.25)، كما جاء مقياس جودة المشاريع الإنشائية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.01). وتبين من النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد الإزجال

التنظيمي مجتمعاً على جودة المشاريع الإنشائية. وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بتطبيق أبعاد الإزجال التنظيمي، كعامل مهم في تحسين جودة المشاريع الإنشائية.

دراسة (الجربعة والطراونة، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور البقعة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية في إدارة الأبنية والمشاريع الدولية في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر العاملين فيها. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة البحث لاستطلاع آراء مجتمع الدراسة المكون من (196) موظفاً وموظفة، وتم أخذ عينة عشوائية متوسطة من العاملين بلغ عددها (148) من العاملين. توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمستوى تقديرات المبحوثين لمستوى البقعة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة كان مرتفعاً، وجاء بعد البقعة الاستراتيجية البيئية في المرتبة الأولى، والبقعة الاستراتيجية التقنية في المرتبة الثانية، فيما جاء البقعة الاستراتيجية التكنولوجية في المرتبة الثالثة، وأخيراً جاء بعد البقعة الاستراتيجية البشرية في المرتبة الرابعة. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة ومؤثرة بين البقعة الاستراتيجية وجودة تنفيذ المشاريع، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للبقعة الاستراتيجية على جودة تنفيذ المشاريع الخدمية في إدارة الأبنية والمشاريع الدولية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين المستوى في جودة تنفيذ المشاريع من خلال استخدام الخبرات التي تم اكتسابها في مجال عملها، والانفتاح على الإدارة داخل الإدارة، وتوفير متطلبات تطبيق البقعة الاستراتيجية وتبادل الخبرات والمعرفة المتوفرة والمشاركة فيها.

دراسة (العلوان والحياصات، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر إدارة المخاطر وأبعادها المختلفة بتحديد المخاطر، وتحليل وتقييم، ومتابعة ومراقبة المخاطر على جودة المشاريع الإنشائية والهندسية في العاصمة الأردنية عمان.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التطبيق على عينة الدراسة التي تتألف من (خبراء مشاريع، ومدراء تنفيذيين، ورؤساء أقسام، مهندسين). تم أخذ العينة بالطريقة العشوائية، حيث بلغت (376) مفردة حسب معادلة ستيفين فاجنسن. وتم توزيع استبيانات عينة الدراسة، وتم استرداد (354) استبانة، وتم استبعاد (6) استبيانات غير صالحة للتحليل، وتم تحليل (348) استجابة صالحة للتحليل من مجتمع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة

التي تم تطويرها من الخبراء والمختصين لغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (الكمي) وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات.

دراسة (Agele & Ali ,2017)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية مرحلة تنفيذ المشروع نظراً لأنها تتطلب مراقبة وسيطرة دقيقة من قبل أصحاب الاختصاص لتجاوز العقبات المحتملة وضمان تحقيق أهداف المشروع. بالإضافة إلى ذلك، كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو البحث عن الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى سوء إدارة المشاريع في مرحلة التنفيذ في العراق، و اعتمدت الدراسة على منهجيات ميدانية متعددة للوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء سوء إدارة المشاريع. ، وتم تصميم استبانة: تحتوي على 49 سبباً تم استنباطها من جلسات العصف الذهني والمقابلات مع الخبراء. هذه الاستبانة هدفت إلى جمع البيانات الكمية حول مدى تأثير كل سبب على سوء إدارة المشاريع.

أسفرت الدراسة عن تحديد مجموعة من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى سوء إدارة المشاريع في مرحلة التنفيذ. هذه الأسباب تم تصنيفها بناءً على تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات. وأظهرت النتائج أن المشاكل المتعلقة بالإدارة والتخطيط وصرف المستحقات وضعف القرارات هي الأسباب الأكثر تأثيراً.

دراسة (LUGUSA & Moronge ,2016)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة العناصر الأربعة الرئيسية (التكلفة، الزمن، المخاطر، الجودة) في تحسين أداء المشروعات الإنشائية في كينيا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين إدارة مخاطر المشروع وأداء المشروعات، حيث كانت إدارة المخاطر الأكثر تأثيراً على تحسين الأداء. كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباط متوسطة بين إدارة التكلفة، الزمن، والجودة مع أداء المشروعات، مما يشير إلى أن التحسين في أداء المشروعات يمكن تفسيره من خلال تأثير المتغيرات الخاصة بإدارة هذه العناصر.

خلصت الدراسة إلى أن إدارة المخاطر بشكل فعال تساهم بشكل كبير في تحسين أداء المشروعات من خلال التعرف على المخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها. كما أن إدارة التكلفة والزمن والجودة تسهم أيضاً في تحسين الأداء من خلال التخطيط الجيد ومراقبة التكاليف والجداول الزمنية وتطبيق معايير الجودة.

قدمت الدراسة توصيات لتعزيز إدارة المشروعات الإنشائية في كينيا، تشمل تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر، وضع ميزانيات دقيقة، إعداد جداول زمنية واقعية، وتطبيق إجراءات صارمة للجودة لضمان تحقيق أداء أفضل للمشروعات.

الفجوة البحثية وأوجه الشبه والاختلاف

تتعدد الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع (PMBOK) على تحسين جودة المشاريع في مختلف البلدان والقطاعات. تضمنت هذه الدراسات مختلف الأبعاد مثل إدارة التكلفة، الزمن، المخاطر، والجودة. تهدف هذه المقالة إلى تحديد الفجوة البحثية بين هذه الدراسات وتقديم مقارنة بينها وبين دراسة محتملة حول تأثير تطبيق هذه المعايير على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في مناطق مختلفة مثل كينيا، العراق، الأردن، وسوريا، إلا أن هناك فجوة واضحة فيما يتعلق بتطبيق هذه المعايير على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. لا توجد دراسات كافية تركز على كيفية تطبيق هذه المعايير في السياق السعودي وما هي التأثيرات المحتملة على جودة المشاريع في هذا السياق.

أوجه الشبه

معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، باستخدام أدوات مثل الاستبيانات والمقابلات، جميع الدراسات تناولت أبعاد محددة من المعايير الدولية لإدارة المشاريع مثل إدارة التكلفة، الزمن، المخاطر، والجودة، وأظهرت معظم الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق المعايير الدولية وإدارة المشاريع وجودة المشاريع.

تختلف الدراسات في المجتمع المستهدف؛ فبينما تركز بعض الدراسات على المشاريع الإنشائية (مثل دراسة الحوامدة والمكاوي، 2022)، تركز أخرى على المشاريع الصناعية أو الخدمية، وتنوع الدراسات من حيث البيئة الجغرافية، حيث شملت بلداناً مختلفة مثل كينيا، العراق، الأردن، وسوريا، مما يؤثر على نتائج الدراسة نتيجة لاختلاف البيئات التنظيمية والثقافية، وتختلف الدراسات في حجم العينة وطريقة اختيارها. فبعض الدراسات استخدمت عينات عشوائية كبيرة، بينما استخدمت أخرى عينات قصدية محدودة، واعتمدت بعض الدراسات على استبيانات موسعة تحتوي على عدد كبير من الفقرات، في حين استخدمت دراسات أخرى مقابلات مفتوحة وتقنيات العصف الذهني.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- تعتبر المعايير الدولية لإدارة المشاريع (PMBOK) من الأدوات الأساسية التي تُستخدم لضمان تحقيق الجودة والكفاءة في إدارة المشاريع. تشمل هذه المعايير مجموعة من الأبعاد التي تُغطي جوانب مختلفة من إدارة المشاريع مثل نطاق وتكامل المشاريع، وقت المشاريع وتكلفتها، مشتريات المشاريع ومواردها، واتصالات المشاريع. تعتمد هذه الدراسة على منطلقات نظرية تستند إلى مفهوم إدارة المشاريع وأهمية تطبيق هذه المعايير في تحسين جودة المشاريع.
- إدارة نطاق المشروع: يشمل تحديد جميع الأعمال المطلوبة لإكمال المشروع بنجاح. تضمن هذه العملية أن كل العمل اللازم للمشروع مشمول ولا شيء زائد عن الحاجة. تساهم إدارة النطاق بشكل مباشر في تجنب التغيرات غير المخطط لها التي يمكن أن تؤثر سلباً على جودة المشروع.
- إدارة تكامل المشروع: تتعلق بتنسيق جميع جوانب المشروع لضمان أن العمليات تتكامل بشكل سلس. تضمن هذه العملية أن جميع الأجزاء المختلفة من المشروع تعمل معاً لتحقيق الأهداف النهائية. تساهم إدارة التكامل في الحفاظ على توازن بين الأهداف المختلفة للمشروع، مما ينعكس إيجابياً على جودته.

- إدارة وقت المشاريع وتكلفتها
- إدارة وقت المشروع: تتضمن التخطيط والتنسيق للأنشطة لضمان إكمال المشروع في الوقت المحدد. تشمل هذه العملية على تحديد الجدول الزمني، وتحليل تسلسل الأنشطة، وإدارة الجدول الزمني. تعد إدارة الوقت عنصراً حيوياً لتحقيق الجودة حيث يساعد في تجنب التأخيرات التي قد تؤثر سلباً على المشروع.
- إدارة تكلفة المشروع: تشمل تقدير التكاليف، ووضع الميزانية، ومراقبة النفقات لضمان أن المشروع يبقى ضمن الميزانية المحددة. تساهم إدارة التكلفة في التحكم في النفقات وتحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة، مما يساعد في تحقيق الأهداف المالية للمشروع بدون التنازل عن الجودة.
- إدارة مشتريات المشروع: تتعلق بالحصول على المنتجات والخدمات المطلوبة من خارج المشروع. تشمل هذه العملية تحديد الاحتياجات، والتعاقد مع الموردين، وإدارة العقود. تضمن إدارة المشتريات الحصول على الموارد المطلوبة بجودة عالية وفي الوقت المناسب، مما يؤثر إيجابياً على جودة المشروع.
- إدارة موارد المشروع: تشمل تحديد وتخصيص الموارد البشرية والمادية اللازمة للمشروع. تساهم إدارة الموارد في ضمان أن المشروع يمتلك جميع الموارد اللازمة لتحقيق أهدافه بجودة عالية. تساعد إدارة الموارد الفعالة في تجنب نقص الموارد أو سوء توزيعها الذي قد يؤثر سلباً على الجودة.
- إدارة اتصالات المشروع: تتعلق بضمان أن جميع المعلومات المتعلقة بالمشروع يتم توصيلها بفعالية إلى جميع الأطراف المعنية. تشمل هذه العملية تخطيط الاتصالات، وتنفيذها، ومراقبتها لضمان أن المعلومات تصل في الوقت المناسب وبالشكل المناسب. تساهم إدارة الاتصالات الفعالة في تقليل الأخطاء وسوء الفهم، مما يعزز من جودة المشروع.
- جودة المشاريع تقييم جودة المشاريع يتم من خلال مجموعة من المؤشرات الهامة، وهي:
- الارتباط: يشير إلى مدى توافق أهداف المشروع مع أهداف المنظمة والمستفيدين منه. يعكس الارتباط مدى تحقيق المشروع للأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
- الكفاءة: تتعلق بمدى استخدام الموارد المتاحة بشكل فعال لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة وجهد ممكن. تعكس الكفاءة قدرة المشروع على تحقيق النتائج المتوقعة دون إهدار الموارد.

- الفاعلية: تشير إلى مدى تحقيق المشروع لأهدافه المحددة بنجاح. تعكس الفاعلية قدرة المشروع على تلبية المتطلبات وتحقيق النتائج المتوقعة.
- الأثر: يتعلق بالتأثيرات طويلة الأجل التي يحققها المشروع على المنظمة والمستفيدين. يعكس الأثر مدى استدامة النتائج والفوائد التي يقدمها المشروع.
- الاستدامة: تشير إلى قدرة المشروع على تحقيق فوائده واستمرار تأثيراته الإيجابية بعد انتهاء فترة التنفيذ. تعكس الاستدامة مدى قدرة المشروع على الحفاظ على نتائجه ودعمه للمستقبل.

المنهجية وطرق البحث:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهدف لبيان أثر المتغير المستقل، والمتمثل بإدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية (إدارة نطاق وتكامل المشاريع ، بعد إدارة وقت المشاريع وتكلفتها ، بعد إدارة مشتريات المشاريع و مواردها ، وبعد إدارة اتصالات المشاريع)، وبالمتغير التابع والمتمثل بتحسين جودة المشاريع الصغيرة والمتوسطة (الإرتباط، والكفاءة، والفاعلية، والأثر، الإستدامة) ، حيث قام الباحثون بعمل دراسة ميدانية ، وعمل وصف شامل للبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، كما قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات من النوعية إلى كمية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS).

مصادر جمع البيانات

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات.
- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي كالتالي:

الجزء الأول: يتمثل بالمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمسمى الوظيفي،

وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي).

الجزء الثاني: يتكون من المتغير المستقل والمتمثلة إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية (إدارة

نطاق وتكامل المشاريع ، بعد إدارة وقت المشاريع وتكلفتها ، بعد إدارة مشتريات المشاريع و مواردها ، وبعد إدارة

اتصالات المشاريع).

الجزء الثالث: يتكون من المتغير التابع والمتمثل جودة مشاريع التقنية (الارتباط، والكفاءة،

والفاعلية، والأثر، والاستدامة).

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على معرفة أثر معايير إدارة المشاريع وهي المعايير التسعة لإدارة المشاريع وفقاً للمعهد الأمريكي لإدارة المشاريع (إدارة نطاق وتكامل المشاريع ، بعد إدارة وقت المشاريع وتكلفتها ، بعد إدارة مشتريات المشاريع و مواردها ، وبعد إدارة اتصالات المشاريع) في جودة المشاريع (الارتباط، والكفاءة، والفاعلية، والأثر، الإستدامة) .
- **الحدود المكانية :** اقتصرت الدراسة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية .
- **الحدود الزمانية :** تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية :** اقتصرت الدراسة على الإدارة العليا والوسطى في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- الجبوري، زيد حسن خلف درويش، و الروابدة، علي أحمد عواد. (2019). أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الجرابعة، محمد إبراهيم سلمان، و الطراونة، خالد عوض موسى. (2022). دور اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية: دراسة ميدانية في إدارة الأبنية والمشاريع الدولية في وزارة التربية والتعليم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- حوامدة، عبدة باسم، و الملكاوي، أحمد فواز. (2022). أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع الإنشائية: دراسة ميدانية على شركات المقاولات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.
- الخفاجي، حاكم جبوري، و البرقعراوي، هشام عادل منشد. (2020). تبني استراتيجية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع58، 35 - 59.
- الدليمي، سعد أحمد خليفة، و العون، سالم سفاح حنيان. (2019). إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المشاريع الصناعية: دراسة تحليلية لإقليم الشمال في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- دهليز، خالد وعنبر، هشام (2017)، أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للإدارة والاقتصاد، 25 (2)، ص: 1-21.
- العلوان، شذى علي موسى، و الحياصات، إياد بشير. (2022). أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الإنشائية الهندسية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية الهندسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- عيسى، يارا حكمت، ميا، علي يونس، و ناصر، سومر أديب. (2023). مدى التزام المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع: دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، مج45، ع3، 75 - 106.

- قنديل، ياسمين أحمد إسماعيل، و بني حمدان، خالد محمد طلال. (2022). أثر الارتجال التنظيمي في تعزيز جودة المشاريع الإنشائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- ميا، علي يونس، ناصر، سومر أديب، و عيسى، يارا حكمت. (2023). أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع في تحقيق جودة المشروع: دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، مج45، ع2، 107 - 138.

— المراجع الأجنبية

- Al-Agele, H. K., & Ali, A. J. (2017). Mismanagement reasons of the projects execution phase. *Journal of Engineering*, 23(10), 15-29.
- Lugusa, S. I., & Moronge, M. (2016). Influence of Project Management Skills on Performance of Bank Financed Projects in Kenya: A Case of Commercial Banks Projects. *The Strategic Journal of Business and Change Management*, 3(2), 810-838.
- OYEBISI, S., EDE, A., OLUTOGE, F., NGENE, B., OFUYATAN, O., & OLUWAFEMI, J. (2019). Quality Management in Construction Project: Empirical study of Covenant University Sports Complex. In 10th International Conference on Interdependence between Structural Engineering and Construction Management. At: University of Illinois, Chicago (pp. 1-6).
- Wawak, S., Ljevo, Ž., & Vukomanović, M. (2020). Understanding the key quality factors in construction projects—A systematic literature review. *Sustainability*, 12(24), 10376.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**The Impact of Applying International Project Management
Standards on Improving Project Quality: An Applied Study on Small
and Medium Enterprises in Saudi Arabia**

Preparation:

Ali Saleh Mohammed Alshareef

233001410

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024